

لسان العرب

(رَقَش) الرَّقَشُ كَالنَّقَشِ وَالرَّقَشُ وَالرَّقَشَةُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا جُنْدَبٌ أَرَقَشٌ وَحَدِيَّةٌ رَقُشَاءٌ فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرَفُ فِيهِ نَهَشْتَنِي نَهَشَ الرَّقَشَاءُ الْمُطَرِّقُ الرَّقَشَاءُ الْأَفْعَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي ظَهْرِهَا وَهِيَ خَطُوطٌ وَنَقَطٌ وَإِنَّمَا قَالَتْ الْمَطَرِقُ لِأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى التَّهْذِيبَ الْأَرَقَشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا كَلَوْنُ الْأَفْعَى الرَّقَشَاءُ وَكَلَوْنُ الْجُنْدَبِ الْأَرَقَشِ الطَّهْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقِيقَةُ رَقُشَاءً قَالَ رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامَ الْمُزْبِدَا دَوَّمَهَا فِيهَا رَزُّهُ وَأَرَعَدَا وَجَدِيُّ أَرَقَشُ الْأُذْنَيْنِ أَوْ أَدْرَأُ وَالرَّقُشَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَالرَّقُشَاءُ شَقِيقَةُ الْبَعِيرِ الْأَصْمَعِيِّ رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ رَقَشٍ وَهُوَ تَنْقِيطُ الْخَطُوطِ وَالْكِتَابِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ أَرَقَشٍ مِثْلُ أَبْلَاقٍ وَبُلَاقٍ وَيَجُوزُ أُرَيْقِشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَشُ الْخَطُّ الْحَسَنُ وَرَقَاشٌ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ وَالرَّقَشَاءُ دَوَّيْبَةُ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ دُودَةٌ مَنْقُوشَةٌ مَلِيحَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحُمُوطِ وَالرَّقَشُ وَالْتَرُقَيْشُ الْكِتَابَةُ وَالتَنْقِيطُ وَمُرَقَّشٌ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَامٌ وَهُمَا مُرَقَّشَانِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا الْبَيْتَ عَنْهُ آتِفًا وَقَبْلَهُ هَلْ بِالْذِّيارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا بِكَلَامٍ ؟ وَالْمُرَقَّشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالتَّرُقَيْشُ التَّسْطِيرُ فِي الصَّحْفِ وَالتَّرُقَيْشُ الْمُعَاتِبَةُ وَالنَّمُّ وَالْقَتُّ وَالتَّحْرِيشُ وَتَبْلِغُ النَّمِيمَةِ وَرَقَّشَ كَلَامَهُ زَوْرَهُ وَزَخْرَفَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رُؤْبَةُ عَاذِلَ قَدْ أُوْلِعَتْ بِالْتَّرُقَيْشِ إِلَيَّ سَرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرُقَيْشُ التَّشْطِيرُ فِي الصَّحْكِ وَالْمُعَاتِبَةُ وَأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤْبَةَ وَقِيلَ التَّرُقَيْشُ تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَتَزْوِيقُهُ وَتَرَفُّشَاتِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ قَالَ الْجَعْدِيُّ فَلَا تَحْسَبِي جَرِيَّ الرَّهَانِ تَرَفُّشًا وَرَيْطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقَّيْنِ مُجَلَّلا وَرَقَاشٌ اسْمُ امْرَأَةٍ بِكسر الشين فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالخَفْضِ وَالنَّصْبِ قَالَ اسْقِ رَقَاشَ إِزْهَأَ سَقَّيَّاهُ وَرَقَاشٌ حِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ نُسِبُوا إِلَيَّ أُمَّهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَفِي كَلْبٍ رَقَاشٌ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ فِي كِنْدَةَ بَطْنًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَدِينُونَ رَقَاشَ عَلَى الْكسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ لَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا يُجْمَعُ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَغَلَابٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ نَحْوَ عُمَرَ يَقُولُونَ هَذِهِ

رَقَاشُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعَدْلُ وَالتَّأْنِيثُ غَيْرُ أَنْ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ وَالِدُ حَنْبَلَةَ وَحَذَامِ زَوْجَتِهِ إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّ قَوْلُهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ قَامَتْ رَقَاشُ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ تُبْدِي لَكَ النُّحْرَ وَاللَّيْثَاتِ وَالْجَيْدَا وَقَالَ النَّابِغَةُ أَتَارِكَةٌ تَدَلُّ لُجْلُهَا قَطَامَ وَضِنًّا بِالْتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ فَإِنَّ كَانَ الدَّلَالَةَ فَلَا تُلْحِصِي وَإِنْ كَانَ الْوَدَاعَ فَبِالسَّلَامِ يَقُولُ أَتَتْرِكُ هَذِهِ الْمِرْأَةَ تَدَلُّ لُجْلُهَا وَضِنًّا بِهَا بِالْكَلَامِ ؟ ثُمَّ قَالَ فَإِنَّ كَانَ هَذَا تَدَلُّ لُجْلُهَا مِنْكَ فَلَا تُلْحِصِي وَإِنْ كَانَ سَبَبًا لِلْفِرَاقِ وَالتَّوْدِيْعِ وَدَعَيْنَا بِسَّلَامٍ نَسْتَمْتَعُ بِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَتَارِكَةٌ مَنْصُوبٌ نَصَبُ الْمَصَادِرِ كَقَوْلِكَ أَقَائِمًا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ ؟ تَقْدِيرُهُ أَقِيَامًا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ وَضِنًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدَلُّ لُجْلُهَا قَالَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلَ جَعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبُعِ وَحَضَارٍ اسْمٌ لِكَوْكَبٍ وَسَفَارٍ اسْمٌ بئْرٍ وَوَبَارٍ اسْمٌ أَرْضٍ فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ